مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٦ المجلد ٢ اكتوبر ٢٠٢١
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

تصور تخطيطي مقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

A proposed schematic conception to activate the participation of university youth in volunteer work

الدكتور/ حمدان طاهر محمد

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

ملخص البحث:-

يمثل العمل التطوعي أحد روافد عملية التنمية لأي مجتمع، وتهدف الدراسة الحالية إلى تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي, وطبقت على عينة عشوائية من الشباب الجامعي الذين يدرسون بكليات جامعة أسوان بصحاري قوامها (٢٠٧) طالب وطالبة, واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة, واستخدم فيها استبيان تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي كأداة للدراسة, وتم تطبيقها خلال الفترة من ١٠/ ٢/ ٢٠٢٠م حتى ٢٨/ ٢/ ٢٠٢٠م, وكان من أهم نتائجها: ضعف مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي لعدم معرفتهم بمجالاته, ووجود عدة معوقات ذاتية وبيئية تحول دون مشاركة الشباب الجامعي أهمها: قلة معرفتهم وخبرتهم عن العمل التطوعي ومجالاته, والنظرة السلبية من المجتمع تجاه بعض المتطوعين, وقلة اهتمام الاعلام بالحديث عن العمل التطوعي, وأن أهم المقترحات لإزالة تلك المعوقات وتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي تتثل في إزالة كافة المعوقات أمام مشاركتهم, وتزويدهم ابلمعلومات والخبرات الكافية عن العمل التطوعي ومجالاته, والاهتمام الكافي من جانب الاعلام بالحديث عن العمل التطوعي.

الكلمات المفتاحية:

مشاركة - الشباب الجامعي – العمل التطوعي.

Abstract

Volunteering is one of the tributaries of the development process of any society,The current study aims to activate the participation of university youth in volunteer work, and was applied to a stratified random sample of university youth who study at the faculties of Aswan University in the Sahara It consisted of (207) male and female students, and the study used the sample social survey method, and it used a questionnaire to activate the participation of university youth in volunteer work as the study tool.It was applied during the period from 2/10/2020 to 2/2/2020, and its most important results were: the weak participation of university youth in voluntary work due to their lack of knowledge of its fields, and the presence of several self and environmental obstacles that prevent the participation of university youth, the most important of which are: their lack of knowledge and experience about work. Volunteering and its fields, the negative view of society towards some volunteers, and the lack of media interest in talking about volunteer work,And that the most important proposals to remove these obstacles and activate the participation of university youth in voluntary work are the removal of all obstacles to their participation, providing them with sufficient information and expertise about voluntary work and its fields, and sufficient attention on the part of the media to talk about voluntary work.

Keywords : participation - university youth - volunteer work.

أولا: مشكلة البحث:-

أصبح العمل التطوعي ضرورة من ضرورات الحياة, لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع, ومن ثم أصبحت ثقافة التطوع جزءا لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة, بما يمثله من منظومة القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والممارسات التي تحث على المبادرة والعمل الايجابي الذي يعود بالنفع على الآخرين (شكري وآخرون, ٢٠١٢, ص٤).

ويعد العمل التطوعي احد أهم روافد التنمية المستدامة التي يعول عليها صناع القرار في دفع معدلات التنمية، باعتبار أنه لم يعد مجرد استغلال لأوقات الفراغ، وإنما أصبح خططاً مدروسة تتبع للوصول بمعدلات التنمية الى اعلى مستوى مطلوب. (الفايز، ٢٠١٢، ٣)

كما أشارت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن العمل التطوعي عنصر مهم في الحد من الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، والصحة، والوقاية من الكوارث وإدارتها، والتغلب على الاستبعاد الاجتماعي والتمييز. (UN General .Assembly, 2001)

ويعتبر العمل التطوعي ضرورة من ضروريات الحياة، لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية، وتقوية دعائم المجتمع جنباً إلى جنب مع جهود الدولة، ومن ثم الارتقاء بمؤشرات التنمية المستدامة. (الشناوي، ٢٠١٠، ٤٤)

ويعد العمل التطوعي أحد المؤشرات الدالة على تقدم الأمم وازدهارها، فكلما ازداد التقدم والرقى في دولة معينة ازداد حجم مشاركة مواطنيها في العمل التطوعي، كما أن تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع أصبحت مطلبا من متطلبات الحياة المعاصرة , وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطور السريع في كافة مجالات الحياة، خصوصا وأن العمل التطوعي يمثل أحد الركائز الأساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين(عبد الحميد, ٢٠١٧, ص ٤٠٨)

والعمل التطوعي عمل إنساني واجتماعي يتطلب ثقافة العطاء والتضحية والاهتمام بالآخرين، وهذا له جذوره في الثقافة الإسلامية والتقاليد العربية، إلا أنه تلاشى واندثر بفعل المدنية، وتغليب المصالح الخاصة على المصالح العامة وضعف الرابط الاجتماعي، وانحسار مفاهيم المحلية ومجتمع الحي والمجاورات السكنية، وأصبح الناس لا يرغبون في الاتصال ببعضهم البعض وكأن بذل المساعدة أو السؤال عن الآخرين تدخل فيما لا يعنيهم وتدخل في خصوصيات الآخرين (توفيق, ٢٠١٨, ص٢٤٢).

ولا يخلو بلد في العالم من حاجته إلى العمل التطوعي من حيث قيمته ودوره المهم فيما يعود بالنفع على المجتمعات، وبما يعمل على تفعيل الأنشطة والجهود الشعبية المرتبطة بتنمية المجتمعات, وحتى في حالة محاولة الحكومات المختلفة القيام بمسئولياتها تجاه مواطنيها بما فيها توفير الخدمات الضرورية الحيوية والأساسية لهم إلا أن العمل التطوعي يظل في غاية الأهمية ورسالة اجتماعية تهدف إلى إكمال وتعزيز دور ومتطلبات النهضة التنموية بالمجتمعات، بما فيها النهضة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية.(الشهراني, ٢٠٠٨, ص٢١٤)

ويساعد العمل التطوعي خاصةً في مجال خدمة المجتمع الأفراد على الشعو بأنهم جزء من كل، وهذا الشعور يعطيهم الأمان الاجتماعي ونوعا من الانتماء والحب، كما يشعرهم في نفس الوقت بخصوصيتهم، فهم يريدون أن يحترموا ذواتهم وأن يشعروا بالتميز (السيد, ٢٠٠٤, ص٢١٥).

وتهدف ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية إلى غرس القيم الإيجابية للتطوع من أجل المساهمة الفعالة في برامج عمل تطوعية ضمن برنامج الفرد والمؤسسة والمجتمع ثم على المستوى الاقليمي والدولي، مع التأكيد أن العمل التطوعي ليس مجرد نوايا حسنة وإنما أصبح يتسم بأداء مهني متميز وتوظف فيه مهارات جديدة في الإدارة وتدبير التمويل وأسلوب تقديم الخدمة والواصل مع الآخرين، مع تحديد معايير الأداء ثم تقويمه من أجل تطوير وتجديد وابتكار آليات متجددة للعمل التطوعي

(عويس, ٢٠٠٣, ص٢٦).

كما يسهم نشر قيم العمل التطوعي بين الشباب في التأثير على مجرى الأحداث، وتنظيم وتفعيل مشاركتهم في حل قضايا مجتمعهم وأمتهم بصورة مباشرة في الوصول إلى حلول للمشكلات المتنوعة والمتعددة التي يعاني منها المجتمع، فقضية خدمة المجتمع من خلال العمل التطوعي بكافة أشكاله طرحت منذ فترة طويلة، نظراً لأهميتها في بقاء المجتمعات واستقرارها واحتفاظها بهويتها بما تتضمنه من ثقافة وعادات وتقاليد ونظم مؤسسية وحياتية. (نوار, ٢٠٠٥, ص١٩٢)

وحتى تنتشر ثقافة العمل التطوعي ويذيع صيته، لابد من تطوير التشريعات التي تسهم في تفعيله وتعظيم نتائجه، ولابد أن تشكل تلك التشريعات على مستوى المجتمع، ومن الممكن أن يحتوي البناء القانوني للمجتمع على مجموعة من القوانين التي تمنح المتطوعين بعض الامتيازات، كالأولوية في الحصول على فرصة عمل، أو الحصول على خدمات

معينة، باعتبار أن المتطوعين هم مواطنون بذلوا جهودهم عن طيب خاطر لصالح المجتمع، حتى يدرك المتطوع أن المجتمع يبادله الاهتمام. (Young 2007, 63)

والشباب هم قوة اجتماعية كبيرة وهئلة، نظراً لأنهم يشكلون عنصراً أساسياً في المجتمع، وهذه الفئة مفيدة لصانِعِي القرارات السياسية ووسيلة للتغيير، كما أنهم قوة اقتصادية هائلة، وقوة عاملة يمكن الاستفادة منها، نضمن معها النجاح والتقدم بالنسبة للإقتصاد بالإضافة إلى إحداث التطوير (Breakaway,2006).

ونظراً لما يمثله الشباب من أهمية خاصة في العمل التطوعي كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية ، فقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة التطوع وتشجيعها بينهم , وتتبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من تعزيز انتماء الشباب لأوطانِهم ، ومن تنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ومن إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم.
(محمد, ٢٠١٣, ص ١٦).

ويعتبر الشباب الجامعي القوة الواعية التي يمكن الإعتماد عليها في دفع عجلة التنمية, والجامعات المصرية تعتبر قلاع تربوية هامة لإعداد شباب مصر عقلياً, جسمياً, خُلقياً, إجتماعياً, نفسيا وتربوياً بمايدعم الكثير من القيم المرغوبة لدي الطلبة الجامعيين, والجامعة هي التنظيم الذي ينتمي إليه الطالب الجامعي ويقضي فيه معظم وقته خلال فترة من أهم فترات حياته, وذلك لكي يستقي العلم والمعرفة ويمارس الأنشطة المختلفة من خلال المؤسسات والتنظيمات الجامعية. (السيد, ٢٠٠٩, ص١٠)

فالشباب الجامعي هو من أكثر الفئات المجتمعية قدرة علي القيام بالأعمال التطوعية كما أنهم أكثر احتياجاً للتعلُّم من خلال الاندماج في الأنشطة التطوعية التي تُتيحُها لهم الجامعات لاستكمال بنائِهم المعرفي والقيمي والمهاري. (عباس, ٢٠١١, ص٢).

ونظراً لما يمثله طلاب الجامعة من أهمية خاصة، كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية، فقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة التطوع وتشجيعها بينهم, وتتبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم، ومن تنمية مهارات وقدرات الشباب الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ومن إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم.
(السلطان، ٢٠٠٩ ، ٧٣ : ١١٢)

وتوجد علاقة وطيدة بين مهنة الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي، فالمهنة تؤكد على أهمية التطوع في مجالات الرعاية الاجتماعية، وتثرى فعاليته باستخدام طرق وأساليب علمية، وذلك من خلال دعم التكافل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية

(محمد, ٢٠١٣, ص ١٤).

ثانياً: الدراسات السابقة

- توصلت نتائج دراسة Sanford (2001) إلى وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر على تطوع الشباب، حيث أشارت الدراسة إلى نقص الخلفية الثقافية للشباب عن العمل التطوعي, وعدم توافق المجال التطوعي مع اهتمامات الشباب, ونقص الخبرات السابقة لديهم, بجانب عدم ثقتهم في القائمين على البرامج التطوعية, وعدم تقديم برامج تطوعية جديدة تناسب قدراتهم واهتماماتهم الشخصية .
- أشارت نتائج دراسة ماريا (Maria (2002 إلى أن العمل التطوعي له عدة خصائص أهمها أنه ينبع من أساس ديني، وأنه يتأثر بالجوانب الاقتصادية والسلوكية.
- أكدت دراسة الباز (٢٠٠٢) على أن العمل التطوعي يكسب الشباب الشعور بقيمتهم في المجتمع، حيث أن المشاركة التطوعية تتيح للشباب الفرص لبناء المجتمع وتنميته، مما ينعكس على إثبات وجودهم والشعور بالذات واحترامهم لأنفسهم.
- أشارت نتائج دراسة دومينيكي (2003) Dominike إلى أن العمل التطوعي يساهم في إكساب الشباب في بولندا القدرات الشخصية والاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس, وبالتالي تقوم الحكومة البولندية بوضع برامج العمل التطوعي بطريقة تجعل الشباب يقبلون عليه وينخرطون فيه.
- أظهرت نتائج دراسة اهرينثولد (2003) ,Ahrenthold وجود أدلة قوية لدعم الشباب على التطوع، منها الآثار الإيجابية المترتبة على العمل التطوعي للشباب، كما اتضح بأن العمل التطوعي يصب في مصلحة الأسرة والمنظمات غير الربحية التي يتطوع من خلالها الأفراد.
- أوضحت دراسة عبد الغني (٢٠٠٥) أن ضعف الوعي بمفهوم وأهمية التطوع لدى المتطوعين, مع الحاجة إلى صقل مهاراتهم وتشجيع العمل التطوعي, من أهم المعوقات التي تواجه الشباب والمنظمات الأهلية, أي أن توعية المتطوعين وصقل مهاراتهم يعد احتياجاً مهماً لهم وللمنظمات الأهلية التي سوف يتطوعون فيها.
- هدفت دراسة درانجي (2007) ,Drange إلى تحديد أفضل الطرق المستخدمة في ممارسة المشاركة المدنية وعرضها، عن طريق بعض الجامعات، وتوصلت الدراسة

إلى أن نجاح المساعي الفردية في المشاركة المدنية لا تتوقف فقط على دور الجامعات، وإنما أيضاً على المؤسسات التي لها دور كبير في تطوير طرق المشاركة المدنية.

- هدفت دراسة جيين (Jeen, (2007 إلى التعرف على الفوائد المترتبة على المشاركة في العمل التطوعي بالنسبة للفرد، وأكدت نتائجها أن العمل التطوعي يساعد في تحقيق الرفاهية والسعادة النفسية الذاتية للفرد.
- أظهرت نتائج دراسة كل من بوز وبالاز (Boz & Palaz, (2007 أن غالبية المتطوعين من الشباب الجامعي في عمر٢٢ عاما ومن الذكور، وتمثلت دوافعهم للتطوع في قيم الإيثار والانتماء، أما عن برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.
- هدفت دراسة بويل وآخرون (Poul, et al (2010 إلى دوافع المتطوعين البالغين وفوائد مشاركتهم في الأعمال التطوعية وآثار التوجيه المدرسي على الطالب، وكان من أهم نتائجها أن المتطوعين الصغر سنا و إبداعاً كثر عطاءاً، ومن دوافع المتطوعين التعبير عن القيم وكسب المزيد من التفاهم.
- أظهرت نتائج دراسة كيزينج (Klizing (2011 حول العمل التطوعي في الجامعات الأوروبية أن مجال التطوع لازال تقليدياً في أوروبا على الرغم من وجود دعوات للعمل التطوعي في بعض الجامعات، وبالتالي لابد من رسم خارطة للحالة الراهنة للبحوث عن العمل التطوعي في أوروبا وللمساهمة في نقل المعرفة وتبادلها بين النظرية والممارسة.
- أظهرت نتائج دراسة محمود (٢٠١١) أن مستوى تقديم الجمعيات الأهلية لخدمات تستثير الشباب الجامعي للمشاركة التطوعية لمواجهة الأمية مرتفع, وأنا أهم المعوقات التي تواجه قيام الجمعيات الأهلية بدورها في استثارة الشباب الجامعي للمشاركة التطوعية هي قلة الموارد والإمكانيات الفنية والمادية لرفع كفاءة العاملين بالجمعيات, وقلة الخبراء بالجمعيات, بالإضافة إلى أن أنشطة الجمعيات مازالت تقليدية.
- أوضحت نتائج دراسة إدوارد وآخرون (Eduard, et al (2012 أن هناك أسباباً عديدة تسهم في انخراط طلبة الجامعات في العمل التطوعي، تتمثل في حب التعبير والاكتشاف والمرح واكتساب الخبرة في مجال جديد أو تعزيز خبرة في مجال سبق المشاركة فيه، أو التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته، والشعور بأهمية خدمة المجتمع ومساعدة الآخرين وتكوين علاقات جديدة، وتنظيم المناسبات العامة وغير ذلك.

- أشارت نتائج دراسة محمد (٢٠١٣) إلى إحجام الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل التطوعي لأسباب مختلفة, لعل من أهمها ضعف الخلفية الثقافية لديه عن التطوع ومجالاته وأهميته فوائده للفرد والمجتمع, وأن هناك من المعوقات التي تعوق مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي أهمها: عدم معرفة الشباب الجامعي بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي في مناطقهم, وعدم معرفتهم بمجالات العمل التطوعي واستغلال وقت الفراغ في العمل وتحصيل الرزق, وعدم وجود الوقت الكافي للمشاركة في الأعمال التطوعية, وقلة معلوماتهم عن فوائد وأهمية العمل التطوعي.
- وأشارت نتائج دراسة هوستنكس وآخرون Hustinx, et al (2014) على أهمية العمل التطوعي للفرد والمتمثل في تنمية الذات واكتساب خبرات جديدة وتنمية القيم الدينية والاجتماعية على السواء مثل قيمة الانتماء وقيمة الإيثار.
- وهدفت دراسة الفرا (٢٠١٨) إلى التعرف إلى درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم، وأشارت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة احصائياً بين ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية للعمل التطوعي وتوفر المهارات القيادية لديهم.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

بناءاً على ما تقدم من طرح نظري, ووفقاً لنتائج دراسة كل من : (smith, 2001)، (عبد الغني, ٢٠٠٥)، (محمود , ٢٠١١)، (محمد, ٢٠١٣) تبين للباحث وجود مجموعة من العوامل والمعوقات التي تؤثر على تطوع الشباب الجامعي بشكل كبير وفعال، وتعوق عملية انخراطهم في مجالاته، **تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في** (وصف واقع مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، والمعوقات التي تواجه تلك المشاركة، والتوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات للتغلب على تلك المعوقات وتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي).

رابعاً: أهمية البحث:

١- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته، وهو العمل التطوعي، الذي يعد من القضايا البالغة الأهمية لدى كل المجتمعات سواء النامية والمتقدمة.

٢- تزايد اعداد الشباب الجامعي في الفترة الأخيرة بما يمثل طاقة بشرية نافعة للمجتمع حيث أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء وبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي المقيدين بالتعليم العالي للعام الجامعي (٢٠١٦ / ٢٠١٧) أن عدد طلاب

الجامعات (٣,٠٣) مليــون طالب، مــنهم (٥٢,١ %) ذكــور، و(٤٩. ٤%) إنــاث. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٨)

٣- أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة الحالية وهي فئة الشباب الجامعي، ودورها الفعال في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه.

٤- الاهتمام الدولي والاقليمي ووالمحلي بالعمل التطوعي نظراً لدوره الهام ومساهمته في تحقيق أهداف المجتمع واشباع احتياجات سكانه.

٥- ندرة الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع في نطاق محافظة أسوان وجامعتها في حدود علم الباحث.

٦- من الممكن أن تسهم نتائج هذا البحث في تعديل نظرة الشباب الجامعي تجاه العمل التطوعي وبالتالي تحفزهم على المشاركة فيه.

خامساً: أهداف البحث:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الحالية:

١- تحديد المجالات التطوعية التي يشارك فيها الشباب الجامعي.

٢- تحديد المعوقات الذاتية التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

٣- تحديد المعوقات البيئية التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

٤- وضع تصور تخطيطي لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

سادسا: تساؤلات البحث:

تسعى الدراسة الحالية الى الاجابة على التساؤلات الاتية:-

١- ما المجالات التطوعية التي يشارك فيها الشباب الجامعي؟

٢- ما المعوقات الذاتية التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي؟

٣- ما المعوقات البيئية التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي؟

٤- ما التصور تخطيطي لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي؟

سادساً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم المشاركة: oncept of participation

المشاركة لغةً من الفعل " شارك " ومعناها يشارك أو ينضم أو يأخذ جــزء فــى نشاط ما، و"المشارك "هو الشخص الذى يأخذ جزء فى النشاط (Oxford,2009, 559) .

أما اصطلاحاً فتعرف المشاركة على أنها: المساهمة أو التعاون فى أى وجه مــن أوجه النشاط اجتماعياً، اقتصادياً، أو سياسياً أو هى كافة الجهود التطوعية التى تبــذل

من جانب المواطنين فى المجتمع بوعى للتأثير فى رسم السياسة العامة والخاصة بهذا المجتمع واتخاذ القرارات وتنفيذها بما يحقق حاجاتهم المجتمعية.

(قاسم وآخرون، ٢٠٠٨، ٤١٧)

كما تعرف على أنها: العملية التى يلعب من خلالها الفرد دوراً بارزاً فى الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك فى وضع الأهداف العامة لمجتمعه وأيضاً افضل الوسائل لتحقيق إنجاز الأهداف، كما أنها تعني استثمار قدرات وطاقات الأفراد والقيادات والتنظيمات التى يمكن أن تساهم فى جهود لتنمية المجتمع المحلى. (عبد العال وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٩٨)

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن يضع الباحث تعريفا إجرائياً للمشاركة كما يلي:

- عملية يلعب فيها الفرد دور هام في الحياة والمجتمع.
- يؤدي هذا الدور تطوعاً وبمحض إرادته.
- يقوم من خلال هذا الدور بممارسة وجه أو أكثر من أوجه النشاط التطوعي.

٢- مفهوم الشباب الجامعي *Concept of University Youth*

يعرف الشباب بأنه: حلقة الوصل بين مرحلة الطفولة ومرحلة اكتمال النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي للإنسان وحيث تبدأ مرحلة الشباب بتطورات المراهقة والبلوغ , وتنتهي بالنضج والاستقرار (أبوالمعاطي وآخرون, ٢٠٠٠, ص٢٦).

ويعرف أيضاً بأنه: تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الشهادة الثانوية أو الإعدادية، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥) سنة (كنعان، ٢٠٠٨, ص٤٠٩).

والشباب هم الأشخاص في الفئة العمرية من (١٥-٢٩) سنة، والذين يمرون بتحولات مشتركة عاطفية، بدنية، اقتصادية، واجتماعية تؤثر في دورهم المجتمعي (الخاروف، ٢٠١٠, ص ٢٣٥٩).

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن يضع الباحث تعريفا إجرائياً للشباب الجامعي كما يلي:

١- الفئة العمرية التي تقع بين (١٩ – ٢٤) سنة.
٢- تخطت مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي.
٣- تتمتع هذه الفئة بالقدرة على القيام بمسئوليتها الاجتماعية وتتسم بالرشد.
٤- أفرادها مقيدون بإحدى الكليات بجامعة أسوان بصحاري.

٣- مفهوم العمل التطوعي Concept of Volunteer Work

التطوع في اللغة يعني الزيادة في العمل، وهو ما تبرع به الشخص من ذات نفسه من لا يلزمه فرضه، والتطوع بالشيء التبرع. (البلوى، ١٤٢٤، ٤١٦)

أما اصطلاحاً فيعرف العمل التطوعي أيضاً بأنه: نشاط يقضي الفرد فيه جزءاً من وقته دون تقاضي أجر، وبرغبة واختيار منه وبصورة رسمية، وداخل تنظيم ما، ويعمل من أجل منفعةالآخرين أو المجتمع المحلي ككل.

(Bogdan and Malina 2003 ,3)

ويعرف العمل التطوعي بأنه نشاط اجتماعي يقوم به الأفراد بشكل فردي أو جماعي من خلال إحدى المؤسسات دون انتظار عائد، وذلك بهدف إشباع حاجات وحل مشكلات المجتمع، والمساهمة في تدعيم مسيرة التنمية به.

(أبو النصر، ٢٠٠٤، ١١٥)

كما يعرف أيضاً بأنه: عبارة عن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أم لا شعورياً. (النعيم، ٢٠٠٥، ٢٥)

ويعرف (Daniel & Karsten, 2005) العمل التطوعي بأنه: العمل الذي يتم اختياره بحرية، دون مقابل، وبهدف إفادة المجتمع .ويحدد الباحثون أربعة أبعاد يجب أن يتضمنها تعريف العمل التطوعي، وهي: الطبيعة الطوعية للعمل، طبيعة المكافأة، والسياق الذي يتم فيه تنفيذ العمل التطوعي ومن المستفيد منه.

ويشير العمل التطوعي إلى تخصيص وقت وجهد , بشكل إرادي حر, ودون الحصول على أرباح مادية, لمساعدة الآخرين, والإسهام في تحقيق النفع العام أو الصالح العام (حمزة, ٢٠٠٨, ص ٣٧٨٢).

وحدد التقرير الصادر عن البرلمان الأوروبي مفهوم العمل التطوعي على أنه أحد أشكال العمل المهمة والمستدامة للطاقة المتجددة، ودوره البارز في نمو الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتلاحمهما. (European Parliament, 2008)

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن يضع الباحث تعريفا إجرائياً للعمل التطوعي كما يلي:

١- هو جهد إنساني يقوم به بعض أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية.
٢- يعتمد هذا الجهد على الدافع الذاتي والرغبة الذاتية من جانب الشخص المتطوع.
٣- يحتاج إلى خلفية ثقافية وخبرات سابقة ودوافع محفزة ونماذج يحتذى بها.

٤- يختلف شكله فقد يكون بجهد أو الوقت أو الرأي أو المال.

٥- له مؤسسات عديدة يمارس من خلالها، وله مجالات كثيرة يمارس فيها.

سابعاً: الاجراءات المنهجية للبحث:

(١) نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالة إلي البحوث الوصفية التحليلية, التي تستهدف وضع تصور تخطيطي لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي, ويعتبر هذا النوع من الدراسات الهامة في إطار مهنه الخدمة الإجتماعية بصفة عامة, وتم اختيار هذا النوع من الدراسات نظراً لطبيعة موضوع الدراسة.

وفي هذه الدراسة يتم تصنيف الفئات على أساس معيار مميز حتى يمكن استخلاص أحكام تصدق على هذه الفئة, وفي هذه الدراسة تم تحديد الفئة بدقة من عدد من طلاب وطالبات الكليات الست بجامعة أسوان بصحاري.

(٢) منهج الدراسة:

تمشياً مع نوع الدراسة، فإن هذه الدراسة سوف تستخدم منهج المسح الاجتماعي وهو من أنسب المناهج التي تستخدم في الدراسات الوصفية التحليلية.

(٣) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في:

- استبيان حول " التخطيط لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي", يطبق على عينة عشوائية من طلاب وطالبت جامعة أسوان بصحاري.
- وقام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها(٤٨) عبارة، مقسمه بالتساوي على أبعاد الاستبيان (١٢) عبارات لكل بعد.
- وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة.
- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الخدمة الاجتماعية بجامعات أسوان وحلوان والفيوم، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءاً علي ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية، وبلغ عدد العبارات في الصورة النهائية للمقياس (٤٠) عبارة، مقسمه بالتساوي على أبعاد المقياس (١٠) عبارات لكل بعد.

- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب الجامعي باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٩)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- تحديد مستوى أبعاد استبيان التخطيط لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي للحكم على مستوى أبعاد مقياس بناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (١) مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

- **أساليب التحليل الإحصائي:**

تمت معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في كليات جامعة أسوان بصحاري.

(ب) المجال البشري:

تحدد المجال البشري للدراسة الحالية في عينة من طلاب جامعة أسوان بصحاري وعددهم (٢٠٧) مفردة, مقسمين طبقياً على النحو التالي (كلية التربية الرياضية (٦٠) مفردة- كلية الخدمة الاجتماعية (٥٤) مفردة- كلية الزراعة(٤١) مفردة- كلية العلوم(٣٦) مفردة- كلية الطب البيطري (١٢) مفردة- كلية تكنولوجيا المصايد (٤) مفردات).

(ج) المجال الزمني:

استغرقت فترة الدراسة وجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها واستخراج النتائج اعتبارا من ٢٠٢٠/٢/١٠ حتى ٢٨ /٢/ ٢٠٢٠.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(١) وصف مجتمع الدراسة:

١. النوع:

جدول رقـم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع (ن= ٢٠٧)

م	النوع	ك	%	الترتيب
١	ذكر	٦٧	٣٢,٤	٢
٢	أنثى	١٤٠	٦٧,٦	١
المجموع		٢٠٧	%١٠٠	

- يوضح الجدول السابق أن توزيع مفردات الدراسة على الشباب الجامعى طبقا للنوع يبين أن الإناث يمثلن المركز الاول حيث بلغت نسبتهن ٦٧,٦% بواقع ١٤٠ مفردة من عينة الدراسة، بينما جاءت الذكور فى الترتيب الثانى حيث بلغت نسبتهم ٣٢,٤% بواقع ٦٧ مفردة من عينة الدراسة, وهذا مطابق للواقع الذي يشير إلى كثرة عدد الإناث بمختلف كليات الجامعة مقارنة بعدد الذكور.

٢. الديانة:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للديانة ن = ٢٠٧

م	الديانة	ك	%	الترتيب
١	مسلم	١٨٧	٩٠,٣	١
٢	مسيحى	٢٠	٩,٧	٢
المجموع		٢٠٧	%١٠٠	

- تشير نتائج الجدول السابق ان توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى طبقا للديانة جاء فى الترتيب الاول الديانة الاسلامية بنسبة ٩٠,٣% بواقع ١٨٧ مفردة من مجتمع الدراسة , وجاء فى الترتيب الثانى الديانة المسيحية بواقع ٢٠ مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة ٩,٧% ، وهذا مطابق للواقع فى المجتمع المصرى الذي يمثل فيه الدين الإسلامي الديانة الأولى والرسمية للدولة.

٣. الكلية:

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للكلية ن = ٢٠٧

م	الكليـــــة	ك	%	الترتيب
١	كليـــة العلـــــوم	٣٦	١٧,٤	٤
٢	كلية الخدمة الاجتماعية	٥٤	٢٦,١	٢
٣	كليـــة الزراعـــــة	٤١	١٩,٨	٣
٤	كلية الطب البيطرى	١٢	٥,٨	٥
٥	كلية التربية الرياضية	٦٠	٢٩	١
٦	كلية تكنولوجيا المصايد	٤	١,٩	٦
	المجموع	٢٠٧	%١٠٠	

- تشير نتائج الجدول السابق ان توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى طبقا للكلية جـــاء فى الترتيب الاول كلية التربية الرياضية بواقع ٦٠مفردة من مجتمع الدراسة بنـــسبة ٢٩**%** جاء فى الترتيب الثانى كلية الخدمة الاجتماعية بواقع ٥٤ مفردة من مجتمع الدراسة بنـــسبة ٢٦,١**%** وقد جاء فى الترتيب الثالث كلية الزراعة والموارد المائية بواقع ٤١ مفـــردة مـــن مجتمع الدراسة بنسبة ١٩,٨**%** ، وجاء فى الترتيب الرابع كلية العلوم بواقع ٣٦ مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة ١٧,٤% الترتيب الخامس جاءت كلية الطب البيطـــرى بواقـــع ١٢ مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة ٥,٨ %, وأخيراً جاءت كلية تكنولوجيـــا المـــصايد فـــي المركز السادس بنسبة ١,٩% بواقع ٤ مفردات من عينة الدراسة, وهذا مطابق للواقع الذي يشير إلى التفاوت الواضح فيما بين أعداد الكليات القديمة والكليات الحديثة بالجامعة, ويتفق مع طبيعة الدراسة في الكليات الانسانية التي تستوعب أعداد كبيرة مقارنةً بالكليات العلمية.

٤. الفرقة:

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للفرقة الدراسية **ن = ٢٠٧**

م	الفرقـــة الدراسيـــة	ك	%	الترتيب
١	الأولى	٦٦	٣١,٨	١
٢	الثانية	٤٨	٢٣,١	٢
٣	الفرقة الثالثة	٤٠	١٩,٣	٣
٤	الفرقة الرابعة	٣٥	١٦,٩	٤
٥	الفرقة الخامسة	١٨	٨,٩	٥
	المجموع	٢٠٧	%١٠٠	

- تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى طبقـــا للفرقـــة الدراسية بالكليات المختلفة, حيث جاء فى الترتيب الأول الفرقة الأولى بنسبة ٣١,٨% بواقع ٦٦ مفردة من عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى الفرقة الثانية بنسبة ٢٣,١% بواقـــع ٤٨ مفردة , وجاء في الترتيب الثالث الفرقة الثالثة بنسبة مئوية ١٩,٣% بواقع ٤٠ مفردة ,

وجاء في الترتيب الرابع الفرقة الرابعة بنسبة مئوية ١٦,٩% بواقع ٣٥ مفردة , بينما جاء في المركز الخامس والأخير بنسبة مئوية ٨,٩% بواقع ١٨ مفردة من عينة الدراسة, وهذا مطابق للواقع الجامعي حيث أن هناك تناقص ملحوظ في أعداد الفرق الدراسية في الفترة الأخيرة.

٥. محل الإقامة:

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمحل الاقامة ن = ٢٠٧

م	محل الاقامة	ك	%	الترتيب
١	محافظة أسوان	١١٠	٥٣,١٤	١
٢	خارج أسوان	٩٧	٤٦,٨٦	٢
المجموع		٢٠٧	١٠٠%	

- تشير نتائج الجدول السابق ان توزيع عينة الدراسة من الشباب الجامعى طبقا لمحل الإقامة قد جاء فى المركز الاول الطلاب أبناء محافظة أسوان بنسبة ٥٣,١٤% وعددهم ١١٠ مفردة من عينة الدراسة, ثم فى الترتيب الثانى الطلاب من خارج محافظة أسوان بنسبة ٤٦,٨٦% بواقع ٩٧ مفرده من عينة الدراسة ، وهذا يوضح لنا شيئين: الأول أن هناك تنوع في الطلاب داخل الجامعة والثاني هو: أن غالبية طلاب الجامعة من أبناء محافظة أسوان وذلك نظرا لبعد المسافة بين محافظة أسوان والمحافظات لأخرى مما قد يجعل كثير من الطلاب يحجمون من التقديم في جامعة أسوان.

٦. المشاركة في الأعمال تطوعية:

جدول رقم (١١) يوضح مدى مشاركة الشباب الجامعي فى الأعمال التطوعية ن = ٢٠٧

م	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	نعم	٦٢	٢٩,٩	٢
٢	لا	١٤٥	٧٠,١	١
المجموع		٢٠٧	١٠٠%	

- تشير نتائج الجدول السابق ان استجابة عينة الدراسة من الشباب الجامعى بالنسبة للمشاركة فى الأعمال التطوعية جاء فى الترتيب الاول منها للاجابة ب "لا " بنسبة ٦٣,٨% وعددهم ١٣٢ مفردة من عينة الدراسة, بينما جاء فى الترتيب الثانى الاجابة ب " نعم " بنسبة ٣٦,٢% وعددهم ٧٥ مفردة عينة الدراسة، وهذا يوضح الانخفاض الشديد في مستوى مشاركة الشباب الجامعى في العمل التطوعي.

ثانياً: المجالات التطوعية التي شارك فيها الشباب الجامعى

جدول رقم (١٣) يوضح المجالات التطوعية التي شارك فيها الشباب الجامعى **ن = ٢٠٧**

م	العبـــــارات	الاستجابـــات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	شاركت في البرامج التطوعية في مجال المحافظة على البيئة	٥١	٢٤,٦	٩٦	٤٦,٤	٦٠	٢٩	٤٠٥	١,٩٦	٤
٢	شاركت في البرامج التطوعية في مجال مساعدة ورعاية الفقراء	٦٩	٣٣,٣	٦٦	٣١,٩	٧٢	٣٤,٨	٤١١	١,٩٨	٣
٣	شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية المسنين	٥٤	٢٦,١	٧٤	٣٥,٧	٧٩	٣٨,٢	٣٨٩	١,٨٧	٥
٤	شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية المعوقين	٤٢	٢٠,٣	٧٠	٣٣,٨	٩٥	٤٥,٩	٣٦١	١,٧٤	٩
٥	شاركت في البرامج التطوعية في مجال تنمية المجتمع	٤٤	٢١,٣	٧٨	٣٧,٦	٨٥	٤١,١	٣٧٣	١,٨٠	٦
٦	شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية الطفولة	٤٦	٢٢,٢	٦٥	٣١,٤	٩٦	٤٦,٤	٣٦٤	١,٧٥	٨
٧	شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية المرضى	٤٧	٢٢,٧	٦٧	٣٢,٤	٩٣	٤٤,٩	٣٦٨	١,٧٧	٧
٨	شاركت في البرامج التطوعية في مجال مكافحة المخدرات	٥٣	٢٥,٦	٤٥	٢١,٧	١٠٩	٥٢,٧	٣٥٨	١,٧٢	١٠
٩	لا أعرف شيء عن العمل التطوعي	٧٦	٣٦,٧	٦٠	٢٩	٧١	٣٤,٣	٤١٩	٢,٠٢	٢
١٠	لم أشارك في أعمال تطوعية	٨٨	٤٢,٥	٥٧	٢٧,٥	٦٢	٣٠	٤٤٠	٢,١٢	١
	المتغير ككل								١,٨٧	

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يتبين من الجدول السابق أن:

- الأعمال التطوعية التي شارك فيها الشباب الجامعي تتراوح بين الوزن المرجح ٢,١٢ و ١,٧٢ وقد تمثلت فيما يلى :

- جاء فى الترتيب الاول" لم أشارك في أعمال تطوعية " بوزن مرجح ٢,١٢

- ثم جاء الترتيب الثاني" لا أعرف شيء عن العمل التطوعي" بوزن مرجح ٢,٠٢
- وجاء فى الترتيب الثالث "شاركت في البرامج التطوعية في مجال مساعدة ورعاية الفقراء" بوزن مرجح ١,٩٨
- ثم فى الترتيب الرابع" شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية المعوقين " بوزن مرجح ١,٩٦
- ثم جاء فى الترتيب الخامس " شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية المسنين" بوزن مرجح ١,٨٧
- وفى الترتيب السادس " شاركت في البرامج التطوعية في مجال تنمية المجتمع" بوزن مرجح ١,٨٠
- جاء فى الترتيب السابع " شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية المرضى" بوزن مرجح ١,٧٧
- وجاء في الترتيب الثامن" شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية الطفولة " بوزن مرجح ١,٧٥
- وفي الترتيب التاسع "شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية المعوقين " بوزن مرجح ١,٧٤
- وجاء فى النهاية الترتيب العاشر "شاركت في البرامج التطوعية في مجال مكافحة المخدرات" بوزن مرجح ١,٧٢ ، وهذا يشير إلى ضعف مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي, وضعف معلوماته وخلفيته الثقافية عن التطوع, وأن مشاركتهم الضعيفة ارتبطت بشكل كبير بفئة الفقراء والمعاقين الذين يعيشون في دائرتهم الاجتماعية ولم يخرجوا عنها، وهذا مايتفق مع بعض نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٣)، بينما يختلف مع دراسة (الفرا، ٢٠١٨)

ثالثا: المعوقات الذاتية لمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

جدول رقم (١٤) يوضح المعوقات الذاتية لمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

ن = ٢٠٧

م	العبـــــارات	الاستجابـــات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عـــدم معرفتـــي بمجـــالات العمـــل التطوعي	٤٤	٢١,٣	٥٤	٢٦,١	١٠٩	٥٢,٦	٣٤٩	١,٦٨	٢
٢	عدم توفر الوقت الكـــافي لـــدي للمـــشاركة فـــي الأعمال التطوعية	٣٦	١٧,٤	٦١	٢٦,٥	١١٠	٥٣,١	٣٤٠	١,٦٤	٣
٣	أســـتغل وقـــت فراغي في أعمال تـدر علـي دخـل مادي	٢٧	١٣,٠	٣٨	١٨,٤	١٤٢	٦٨,٦	٢٩٩	١,٤٤	٨
٤	أشغل وقت فراغي بتعلم مهنة تفيدني مستقبلا	٢٤	١١,٦	٤٥	٢١,٧	١٣٨	٦٦,٧	٣٠٠	١,٤٥	٧
٥	عـــدم قنـــاعتي بجدوى المشاركة في العمل التطوعي	٢٦	١٢,٦	٤٢	٢٠,٣	١٣٩	٦٧,١	٣٠١	١,٥٥	٦
٦	ضـــعف الحـــوافز المادية والمعنوية للمـــشاركين فـــي أعمال تطوعية	٢٤	١١,٦	٣٨	١٨,٤	١٤٥	٧٠,٠	٢٩٣	١,٤١	١٠
٧	قلـــة خبرتـــي فـــي المـــشاركة فـــي أعمال تطوعية	٢٥	١٢,١	٥٣	٢٥,٦	١٢٩	٦٢,٣	٣١٠	١,٥٩	٥
٨	عـــدم معرفتـــي بأصدقاء شاركوا في أعمال تطوعية	٢٧	١٣,٠	٣٧	١٧,٩	١٤٣	٦٩,١	٢٩٨	١,٤٣	٩
٩	ضعف معلوماتي عـــن العمـــل التطوعي	٥١	٢٤,٦	٥٥	٢٦,٦	١٠١	٤٨,٨	٣٦٤	١,٨٥	١
١٠	عـــدم معرفتـــي بالمؤســـسات والجمعيات القائمة علـــى الأعمـــال التطوعية	٤١	١٩,٨	٤٧	٢٢,٧	١١٩	٥٧,٥	٣٣٦	١,٦٢	٤
	المتغير ككل								١,٥٦	

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق أن:

- المعوقات الذتية لمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي تتراوح بين الوزن المرجح ١,٨٥ و ١,٤١ وقد تمثلت فيما يلى :

- حيث جاء فى الترتيب الأول "ضعف معلوماتي عن العمل التطوعي" بوزن مرجح ١,٨٥
- فى الترتيب الثانى " عدم معرفتي بمجالات العمل التطوعي بين زملائى" بوزن مرجح ١,٦٨
- وجاء في الترتيب الثالث " عدم توفر الوقت الكافي لدي للمشاركة في الأعمال التطوعية" بوزن مرجح ١,٦٤
- وجاء الترتيب الرابع " عدم معرفتي بالمؤسسات والجمعيات القائمة على الأعمال التطوعية" بوزن مرجح ١,٦٢
- وفي الترتيب الخامس " قلة خبرتي في المشاركة في أعمال تطوعية" بوزن مرجح ١,٥٩
- وفى الترتيب السادس " عدم قناعتي بجدوى المشاركة في العمل التطوعي" بوزن مرجح ١,٥٥
- الترتيب السابع " أشغل وقت فراغي بتعلم مهنة تفيدني مستقبلا" جاء بوزن مرجح ١,٤٥
- ثم جاء فى الترتيب الثامن" أستغل وقت فراغي في أعمال تدر علي دخل مادي" بوزن مرجح ١,٤٤
- ثم جاء فى الترتيب التاسع "عدم معرفتي بأصدقاء شاركوا في أعمال تطوعية" بوزن مرجح ١,٤٣
- وأخيرا جاء فى الترتيب العاشر " ضعف الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين في أعمال تطوعية" بوزن مرجح ١,٤١ , وهذا يشير إلى أن أكبر **المعوقات الذاتية** التي تواجه مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي هي ضعف معلوماتم وعدم معرفتهم بمجالاته, ثم قلة الوقت لديهم وعدم معرفتهم بالجمعيات وبرامجها التطوعية يمثل العائق الثاني، وهذا مايتفق مع دراسة كلاً من (smith Sanford: 2001)، (عبد الغني : ٢٠٠٥)، (محمد: ٢٠١٣)

رابعا: المعوقات البيئية لمشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة التطوعية

جدول رقم (١٥) يوضح المعوقات البيئية لمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

ن = ٢٠٧

م	العبـــــارات	الاستجابـــــات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم قيام الجمعيات الأهلية بعقد ندوات تثقيفية حول العمل التطوعي للشباب الجامعي بالاشتراك مع الجامعة	٤٥	٢١,٧	٤٣	٢٠,٨	١١٩	٥٧,٥	٣٤٠	١,٦٤	٧
٢	عدم توجيه الأسر لأبنائها بضرورة المشاركة في الأعمال التطوعية	٣٥	١٦,٩	٦٨	٣٢,٩	١٠٤	٥٠,٢	٣٤٥	١,٦٦	٥
٣	قلة الوعي المجتمعي بفوائد المشاركة في العمل التطوعي	٤٣	٢٠,٨	٦٢	٢٩,٩	١٠٢	٤٩,٣	٣٥٥	١,٧١	٣
٤	عدم توفر التشريعات اللازمة بتنظيم العمل التطوعي	٢٥	١٢,١	٧٠	٣٣,٨	١١٢	٥٤,١	٣٢٧	١,٥٧	١٠
٥	ضعف دور الإعلام في التوعية بأهمية العمل التطوعي	٣٤	١٦,٤	٧٢	٣٤,٨	١٠١	٤٨,٨	٣٤٧	١,٦٧	٤
٦	عدم قيام الجمعيات الأهلية بالدعاية والإعلان عن برامجها التطوعية	٣٦	١٧,٤	٦٢	٢٩,٩	١٠٩	٥٢,٧	٣٤١	١,٦٤	٦
٧	عدم وجود مركز متخصص بالجامعة للتوعية بمجالات العمل التطوعي	٣٦	١٧,٤	٥٥	٢٦,٦	١١٦	٥٦,٠	٣٣٤	١,٦١	٨
٨	عدم إقامة معسكرات تطوعية يشارك فيها الطلاب تحت إشراف الجامعة	٣٣	١٥,٩	٥٥	٢٦,٦	١١٩	٥٧,٥	٣٢٨	١,٥٨	٩
٩	وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية من المجتمع عن بعض المتطوعين	٥٥	٢٦,٦	٥٧	٢٧,٥	٩٥	٤٥,٩	٣٧٤	١,٨٠	٢
١٠	النظرة السلبية لدى الشباب الجامعي تجاه المشاركة في الأعمال التطوعية	٥٨	٢٨,٠	٥٤	٢٦,١	٩٥	٤٥,٩	٣٧٧	١,٨٢	١
	المتغير ككل								١,٦٧	

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق أن:

- **المعوقات البيئية لمشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة التطوعية** تتراوح بين الوزن المرجح ١,٨٢ و ١,٥٧ وقد تمثلت فيما يلى :

- جاء فى الترتيب الاول "النظرة السلبية لدى الشباب الجامعي تجاه المشاركة في الأعمال التطوعية" بوزن مرجح ١,٨٢

- وجاء فى الترتيب الثانى " وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية من المجتمع عن بعض المتطوعين" بوزن مرجح ١,٨٠

- الترتيب الثالث "قلة الوعي المجتمعي بفوائد المشاركة في العمل التطوعي" بوزن مرجح ١,٧١

- الترتيب الرابع "ضعف دور الإعلام في التوعية بأهمية العمل التطوعي" بوزن مرجح ١,٦٧

- جاء فى الترتيب الخامس "عدم توجيه الأسر لأبنائها بضرورة المشاركة في الأعمال التطوعية" بوزن مرجح ١,٦٦

- وجاء فى الترتيب السادس "عدم قيام الجمعيات الأهلية بالدعاية والإعلان عن برامجها التطوعية" بوزن مرجح ١,٦٥.

- وجاء فى الترتيب السابع "عدم قيام الجمعيات الأهلية بعقد ندوات تثقيفية حول العمل التطوعي للشباب الجامعي بالاشتراك مع الجامعة" بوزن مرجح ١,٦٤.

- وقد جاء فى الترتيب الثامن "عدم وجود مركز متخصص بالجامعة للتوعية بمجالات العمل التطوعي" بوزن مرجح ١,٦١.

- وجاء فى الترتيب التاسع "عدم إقامة معسكرات تطوعية يشارك فيها الطلاب تحت إشراف الجامعة" بوزن مرجح ١,٥٨

- وقد جاء فى الترتيب العاشر "عدم توفر التشريعات اللازمة بتنظيم العمل التطوعي" بوزن مرجح ١,٥٧، وهذا يشير إلى أن نظرة المجتمع السلبية تدخل في دائرة اهتمام الشباب الجامعي وتؤثر فيهم سلباً، وهذا ما انعكس على مشاركتهم في الأعمال التطوعية, كذلك يمثل قلة الوعي المجتمعي بفوائد العمل التطوعي وتهاون الأسرة في توجيه أبنائها نحو التطوع من أكبر العقبات أو المعوقات البيئية التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، ويتفق ذلك مع دراسة كل من (smith Sanford, 2001)، (محمود، ٢٠١١)، (محمد، ٢٠١٣)،

خامسا : مقترحات وتوصيات لتفعيل مشاركة الشباب الجامعى في العمل التطوعي

جدول رقم (٢٠) يوضح مقترحات وتوصيات لتفعيل مشاركة الشباب الجامعى في الأنشطة التطوعية **ن = ٢٠٧**

م	العبـــــارات	الاستجابـــات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعديل النظرة السلبية لدى الشباب الجامعي تجاه المشاركة في الأعمال التطوعية	١٥٩	٧٦,٩	٣١	١٤,٩	١٧	٨,٢	٥٥٦	٢,٦٨	٨
٢	إزالة أي عراقيل أمام مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي	١٦٩	٨١,٧	٢٩	١٤,٠	٩	٤,٣	٥٧٤	٢,٨٧	١
٣	الاستشهاد أمام الشباب الجامعي بنماذج مشرفة شاركت في أعمال تطوعية	١٦٢	٧٨,٣	٢٧	١٣,٠	١٨	٨,٧	٥٥٨	٢,٦٩	٧
٤	زيادة الاهتمام الاعلامي بالحديث عن العمل التطوعي	١٧٠	٨٢,١	٢٥	١٢,١	١٢	٥,٨	٥٧٢	٢,٨٦	٢
٥	قيام الجمعيات الأهلية بالدعاية والاعلان عن برامجها التطوعية	١٦٩	٨١,٧	٢٦	١٢,٥	١٢	٥,٨	٥٧١	٢,٨٥	٣
٦	تشجيع الأسر لأبنائها على المشاركة في الأعمال التطوعية	١٦٢	٧٨,٣	٣٤	١٦,٤	١١	٥,٣	٥٦٥	٢,٧٢	٥
٧	قيام رجال الدين بدور فعال في التوجيه بضرورة المشاركة في الأعمال التطوعية	١٦٥	٧٩,٨	٣١	١٤,٩	١١	٥,٣	٥٦٨	٢,٧٤	٤
٨	تنظيم ندوات تثقيفية دورية لتوعية الطلاب داخل الجامعة بمجالات العمل التطوعي.	١٥٤	٧٤,٤	٣٧	١٧,٩	١٦	٧,٧	٥٥٢	٢,٦٦	٩
٩	وضع برنامج تحت إشراف الجامعة لتدريب الطلاب الراغبين في العمل التطوعي	١٣٧	٦٦,٢	٣٠	١٤,٥	٤٠	١٩,٣	٥١١	٢,٤٦	١٠
١٠	رصد حوافز مادية ومعنوية للطلاب الراغبين في المشاركة في أعمال تطوعية	١٦٠	٧٧,٣	٣٣	١٥,٩	١٤	٦,٨	٥٦٠	٢,٧٠	٦
	المتغير ككل								٢,٧٢	

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق أن:

- **مقترحات تفعيل مشاركة الشباب الجامعى في العمل التطوعي** تتراوح بين الوزن المرجح ٢,٨٧ و ٢,٤٦ وقد تمثلت فيما يلى :

- جاء فى الترتيب الاول " إزالة أي عراقيل أمام مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي" بوزن مرجح ٢,٨٧

- وجاء فى الترتيب الثانى" زيادة الاهتمام الاعلامي بالحديث عن العمل التطوعي " بوزن مرجح ٢,٨٦

- وفى الترتيب الثالث" قيام الجمعيات الأهلية بالدعاية والاعلان عن برامجها التطوعية " بوزن مرجح ٢,٨٥

- الترتيب الرابع " قيام رجال الدين بدور فعال في التوجيه بضرورة المشاركة في الأعمال التطوعية " بوزن مرجح ٢,٧٤

- ثم جاء فى الترتيب الخامس " تشجيع الأسر لأبنائها على المشاركة في الأعمال التطوعية" بوزن مرجح ٢,٧٢

- وجاء فى الترتيب السادس " رصد حوافز مادية ومعنوية للطلاب الراغبين في المشاركة في أعمال تطوعية " بوزن مرجح ٢,٧٠

- وجاء فى الترتيب السابع "الاستشهاد أمام الشباب الجامعي بنماذج مشرفة شاركت في أعمال تطوعية " بوزن مرجح ٢,٦٩

- وقد جاء فى الترتيب الثامن "تعديل النظرة السلبية لدى الشباب الجامعي تجاه المشاركة في الأعمال التطوعية" بوزن مرجح ٢,٦٨

- وجاء فى الترتيب التاسع " تنظيم ندوات تثقيفية دورية لتوعية الطلاب داخل الجامعة بمجالات العمل التطوعي" بوزن مرجح ٢,٤٦

- وجاء فى الترتيب العاشر والأخير "وضع برنامج تحت إشراف الجامعة لتدريب الطلاب الراغبين في العمل التطوعي" بوزن مرجح ٢,٤٦

تاسعاً: النتائج العامة وتوصيات الدراسة.

تشير النتائج العامة للدراسة إلى مايلي:

١- ضعف مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

٢- أن الشباب الجامعي لا يشارك كثيراً في مجالات العمل التطوعي لعدم معرفته بها.

٣- بالنسبة للهدف الثاني للدراسة: فإن أهم المعوقات الذاتية التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي هي: ضعف معلوماتم وعدم معرفتهم بمجالاته, ثم

قلة الوقت لديهم وعدم معرفتهم بالجمعيات وبرامجها التطوعية، وهو ما يتفق مع دراسة كل من (عبد الغني : ٢٠٠٥)، (محمد: ٢٠١٣)، (smith Sanford: 2001)،

٤- بالنسبة للهدف الثالث للدراسة: فإن أهم المعوقات البيئية التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي هي: النظرة السلبية من جانب المجتمع للمتطوعين, ضعف الدور الإعلامي في الحديث عن العمل التطوعي وتوضيح مجالاته وإبراز فوائده للفرد والمجتمع وتهاون الأسرة في توجيه أبنائها نحو التطوع، وهو مايتفق مع دراسة كل من (محمد: ٢٠١٣)، (smith Sanford: 2001)

٥- بالنسبة للهدف الرابع للدراسة: أوضحت النتائج أن أهم المقترحات لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي هي: إزالة أي عراقيل أمام مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي, الاهتمام الإعلامي بالحدث عن العمل التطوعي وأهميته ومجالاته, قيام الجمعيات الأهلية بالدعاية والاعلان عن برامجها التطوعية, وقيام رجال الدين والأسرة بدور فعال في التوجيه بضرورة المشاركة في الأعمال التطوعية، وهذا ما يتفق مع أظهرته نتائج دراسة (Susanne Klizing, 2011)

وتوصي الدراسة بما يلي:

- إزالة كافة المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.
- توضيح فوائد وأهمية العمل التطوعي للفرد ولأسرته ولمجتمعه.
- توفير كافة المعلومات والمهارات والخبرات اللازمة للشباب الجامعي للمشاركة بفاعلية في العمل التطوعي.
- مشاركة منظمات المجتمع المدني في تثقيف الشباب الجامعي وحثه على المشاركة في العمل التطوعي.
- قيام الجمعيات الأهلية بالدعاية عن برامجها ومجالاتها التطوعية بالتعاون مع الجامعة.
- تطوير وتفعيل دور الأنشطة الطلابية من خلال التكامل للأنشطة الطلابية المتعلق بالعمل التطوعي بحيث تسهم في التكوين المتكامل لشخصية الطالب.
- تقديم الشهادات للطلاب المتميزين في البرامج التطوعية في نهاية العام الدراسي، مع تقديم جوائز لأفضل الفرص التطوعية.

عاشراً: التصور التخطيطي المقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

في إطار الدراسة الحالية يمكن وضع تصور تخطيطي مقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وذلك على النحو التالي:

(١)أهداف التصور التخطيطي المقترح :

الهدف العام: ويتمثل في تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وذلك من خلال مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

أ- إيجاد آليات وأساليب متنوعة لجمع البيانات حول مدى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية.

ب- التعرف على مجالات العمل التطوعي التي يشارك فيها الشباب الجامعي.

ج- التعرف على معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية.

د- التوصل الى حلول وبدائل للتغلب على معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية.

(٢) الأسس التي يستند عليها التصور المقترح:

أ- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية بشكل مباشر أو غير مباشر.

ب- نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها.

ج- معطيات الإطار النظري للتخطيط الاجتماعي وما يتضمنه من استراتيجيات وتكتيكات ومهارات وأدوار مهنية يستخدما المخطط الاجتماعي للوصول الى أهدافه.

د- المقابلات التي أجراها الباحث مع بعض طلاب وطالبات الجامعة الذين شاركوا في أعمال تطوعية، وكذلك المقابلات مع بعض المهتمين والخبراء والمتخصصين في مجالات العمل التطوعي.

(٣)الاجراءات التنفيذية التصور المقترح :

أ- البيانات والمعلومات:

- جمع معلومات ومعارف دقيقة حول العمل التطوعي ومدى مشاركة الشباب الجامعي فيه.
- تزويد الشباب الجامعي بهذه المعلومات بما يصقل خبراتهم ومهاراتهم عن العمل التطوعي.
- توسيع دائرة اهتمام الجامعة بكلياتها المختلفة بالعمل التطوعي.

ب- المشاركة:

- تشجيع الشباب الجامعي على المشاركة في الفعالة في العمل التطوعي.
- الاستماع الى شكاوى الشباب الجامعي حول العمل التطوعي للتعرف على معوقات المشاركة فيه.
- العمل المشترك بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني وكافة المؤسسات والجمعيات المعنية بالعمل التطوعي.

ج- الاتصال:

- تفعيل وسائل الاتصال بين الشباب الجامعي المشاركين وبين قيادات العمل التطوعي.
- الاستفادة من نتائج التغذية العكسية في تقوية جوانب الضعف والقصور في المشاركة.

(٤)الاستراتيجيات التي يستند اليها التصور المقترح :

أ- استراتيجية التنمية: ومن خلالها يقوم المخطط الاجتماعي بتنمية جانب المسئولية لدى الشباب الجامعي ليكونوا أكثر ايجابية وبالتالي يشاركوا طوعاً في الأعمال التطوعية.

ت- استراتيجية المشاركة: ويمكن استخدامها في حث الشباب الجامعي على المشاركة في الأعمل التطوعية وبذل الوقت والجهد فيها من منطلق مسئوليتهم الاجتماعية.

ج- استراتيجية التنسيق: ويمكن من خلالها تنسيق الجهود بين المتطوعين والقيادات في ميادين ومجالات ومسسات العمل التطوعي.

(٥) التكتيكات المستخدمة في التصور المقترح :

أ- تكنيك العمل من خلال القوة المؤثرة في المجتمع بمعنى تأثير القيادات الجامعية في الشباب الجامعي وحثهم على المشاركة في العمل التطوعي.

ب- تكنيك حل المشكلة: وذلك من خلال حل المشكلات التي تعوق مشاركة الشباب الجامعي بفاعلية في الأعمال التطوعية.

ث- تكنيك العمل المشترك: من خلال إشراك الشباب الجامعي مع فئات أخرى في المجتمع في أعمال لتطوعية لتبادل الخبرات فيما بينهم وإشاعة روح التنافس الشريف بينهم.

(٦) المهارات المستخدمة في التصور التخطيطي المقترح:

١- المهارة في تطبيق مبادئ الخدمة الاجتماعية عند العمل مع الشباب الجامعي .
٢- المهارة في الاتصال الفعال مع الشباب الجامعي.
٣- المهارة في عقد الندوات التثقيفية عن العمل التطوعي.
٤- المهارة في اشتثمار وتوظيف الامكانيات والموارد والموارد المتاحة بالجامعة لصالح عملية المشاركة في العمل التطوعي.

(٧) الأدوات المستخدمة في التصور التخطيطي المقترح:

أ- المقابلات مع المهتمين والمسئولين والخبراء في مجالات العمل التطوعي.

ب- المقابلات مع الشباب الجامعي للتعرف على معوقات مشاركتهم في العمل التطوعي.

ج- المعسكرات التدريبية للشباب الجامعي لتدريبهم على المشاركة الفعالة في الأعمال التطوعية.

ح- التقارير الدورية عن مدى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية.

(٨) أدوار المخطط الاجتماعي في التصور المقترح:

أ- دور الخبير: حيث يقوم المخطط بتزويد الشباب الجامعي بالمعارف والمعلومات اللازمة والدقيقة عن اهمية العمل التطوعي وفوائده للفرد والمجتمع، ومجالاته.

ب- دور الوسيط: ويقوم فيه المخطط بالتوسط بين الشباب الجامعي المشارك في أعمال تطوعية وبين القيادات والمؤسسات التطوعية.

ج- دور المنسق: ويقوم فيه المخطط بتنسيق جهود الشباب المشاركين في الأعمال التطوعية وبين المؤسسات التي يشاركون فيها بما يتوافق مع خطط وأهداف تلك المؤسسات.

(د) دور جامع ومحلل البيانات: وفي هذا الدور يقوم المخطط بجمع البيانات حول مدى مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي وما المجالات التي شاركوا فيها وما المعوقات التي واجهتهم وكيفية التغلب عليها.

(٩) القائمون على تنفيذ التصور المقترح:

يتولى تنفيذ هذا التصور المقترح أخصائيو رعاية الشباب بكليات الجامعة وبعض الخبراء العاملين في مجال العمل التطوعي، ومسئولي مراكز الشباب والجمعيات الأهلية بمدينة أسوان.

(١٠) الفترة الزمنية المقترحة لتنفيذ التصور المقترح:

يفضل أن يطبق هذا التصور المقترح خلال عام دراسي كامل حتى يتم تزويد الشباب الجامعي بالمعارف والمعلومات والخبرات المرتبطة بالعمل التطوعي وأهميته وفوائده, وتوسيع دائرة معارفهم حوله، حتى يتسنى لهم الإقبال عليه بشغف والمشاركة فيه برغبة وعزيمة دون أي ضغوط أو مخاوف.

مراجع البحث

أبو المعاطي, ماهر وآخرون. (٢٠٠٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب, القاهرة: مركز نور الإيمان.

أبو النصر، مدحت محمد .(٢٠٠٤). ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في إحدى الجمعيات الأهلية :تجربة حلقية بجمعية اختار أسرة خيرية بمحافظة القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الباز, راشد بن سعد .(٢٠٠٢). الشباب والعمل التطوعي, دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض, مجلة البحوث الأمنية, كلية الملك فهد الأمنية, الرياض, المجلد العاشر, العدد العشرون.

البلوى، ضيف الله سليم (١٤٢٤ه). واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، دراسة مقدمة في اللقاء السنوي للجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. (٢٠١٨). الكتاب الإحصائي السنوي, القاهرة.

حمزة, أحمد ابراهيم. (٢٠٠٨). مؤشرات تخطيطية لتنشيط مشاركة المرأة في العمل التطوعي, بحث منشور, المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, المجلد الثامن.

الخاروف، أمل. (٢٠١٠). اتجاهات الشباب والشابات الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلسة الأعلى للشباب نحو النوع الاجتماعي، بحث منشور, مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، المجلد الرابع والعشرون, العدد الثامن.

السروجي، طلعت مصطفى واخرون. (٢٠٠٣). التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية, جامعة حلوان, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

السلطان, سلطان فهد. (٢٠٠٦). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي, دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود, مجلة رسالة الخليج العربي, السعودية, العدد مائة واثنا عشر.

السيد, مريم. (٢٠٠٩). التربيه المهنيه مبادئ - استراتيجيات التدريس والتقويم، ط١، الأردن: عمان، دار النشر والتوزيع.

الشناوي، أحمد محمد سيد. (٢٠١٠). مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب، بحث منشور، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد الثامن عشر .

الشهراني, عائض سعد. (٢٠٠٨). الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي: دراسة تحليلية لعلاقات التبادل والتكامل. بحث منشور. مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الآداب والعلوم الانسانية. المجلد السادس عشر, العدد الأول.

الفايز، ميسون بنت على (٢٠١٢). معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية. شؤون اجتماعية. الامارات.

الفرا، منى اسماعيل رفيق.(٢٠١٨). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية, الجامعة الاسلامية بغزة, فلسطين .

خزام, منى عطية.(٢٠١١). التخطيط الاجتماعي في المجتمع المعاصر, الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

شكري, منى محمد وآخرون. (٢٠١٢). دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي رؤية وتحليل, بحث منشور مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة, العدد التاسع والسبعون, الجزء الأول.

عباس, محمد جابر. (٢٠١١). التطوع الطلابي لخدمة المجتمع ودوره في نشر ثقافة الوسطية بين طلاب الجامعات, بحث منشور, ندوة دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية لدى الشباب العربي. مارس.

عبد العال، عبدالحليم رضا. (٢٠٠٨). عمليات ومجالات ممارسة تنظيم المجتمع، مركز نشر الكتاب الجامعى، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الغني, نعمان. (٢٠٠٥). الشباب والعمل التطوعي, بحث منشور, مجلة المعرفة السعودية (مجلة الكترونية), العدد مائة وتسعة عشر.

المليجى، ابراهيم (٢٠٠١). تنظيم المجتمع مداخل نظرية ورؤية واقعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

النعيم. عبد الله العلي (٢٠٠٥). العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

عويس, مسعد. (٢٠٠٣). ثقافة العمل التطوعي في مؤسساتنا التربوية, بحث منشور, مجلة خطوة, المجلس العربي للطفولة والتنمية. العدد التاسع عشر.

عويس, منى والأفندي, عبلة. (٢٠٠٥). التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي.

قاسم، محمد رفعت. (٢٠٠٨). تنظيم المجتمع، الأسس النظرية للطريقة المهنية، مركز نشر الكتاب الجامعى، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

كنعان، أحمد علي. (٢٠٠٨). الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دمشق عاصمة للثقافة العربية.

محمد, حمدان طاهر. (٢٠١٣). مؤشرات تخطيطية لتنمية ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان, جامعة جنوب الوادي.

محمود, أميرة محمد. (٢٠١١). دور الجمعيات الأهلية في استثارة الشباب الجامعي للمشاركة التطوعية لمواجهة مشكلة الأمية, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

نوار, أحمد زينهم. (٢٠١٥). الاعلام التربوي ودوره في تنمية قيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع المتوافرة في منظومة التعليم المصري, بحث منشور, مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, العدد الخامس والستون.

المراجع الاجنبية:

Bogdan، V. and Malina،V. (2003). Volunteering in Eastern Europe: one of the missing links، Paper for the round table " Globalization، integration and social development in

Boz, Ismet & Palaz, Serap .(2008). Factors Influencing the Motivation of Turkey's Community Volunteers, Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, Vol.36, No.4, December.

Breakaway, Hana Mohammed. (2006). Academic Youth and participation in Voluntary "field study of attest Group of Academic Youths in the Faculty of Arts Work" Department of Sociology , Damascus University, p: 66.

Daniel Schugurensky & Karsten Mundel.(2005). Volunteer Work and Learning: Hidden Dimensions of Labour force Training, International Handbook of Educational Policy, Manchester, UK - 0161 320 7424.

Dominick Mytkowski.(2003). Impact study (European Voluntary Service) of the Youth Programmers in Poland.

Dominick Mytkowski.(2003). Impact study (European Voluntary Service) of the YOUTH Programmers in Poland.

Eduard, B., Mooney, L., and Heald, C. (2012). Who is Being Served? : The Impact of Student Volunteering on Local Community Organizations, Nonprofit and voluntary Sector Quarterly, 30 no. 3, 444-461.

European Parliament (2008). European Parliament resolution of 88 April 2008 on the role of volunteering in contributing to economic and social cohesion (8004/8172(INI). Retrieved from

Gerald and Others.(2007). Political Skill in Organization , Journal of management , Vol.(133).

Jeen, Beliavin. (2007). Health Benefits Of Volunteering In The Wiscosin Longitudinal Study , Journal Of Health And Social Behavior , Vol 148 , Available at www.arab text. com.

Lisa, A, Fahrenthold. (2003). Family Volunteering and Youth Engagement in the Non-Profit Sector, An Analysis of Benefits.

Maria, Elena & Johann, Peter .(2002). Conscious Voluntary Action:. http://www.parceirosuoluntorions,orgby/imgles/artigos.htm2002.

Oxford, Word Power (٢٠٠٩). English – Arabic dictionary, Oxford Uuniversity press, New York.

Paul, Robert, et al. (2010). School-based mentoring: A study of volunteer motivations and benefits, International Electronic Journal of Elementary Education,Vol. 2, Issue 2, March

Singer, Manson (2002): Innovative new Exchange Progra between the Voluntary Sector and Federal Government be managed by University Partnership, Canada, Carleton University.

Smith Sanford .(2001). Adult volunteerism in Pennsylvania: 4-H Natural Resources programs for youth , The Pen state University, vole 62 of D.A.I..

Susanne Klinzing.(2001). Impact study on Action 2 (European Voluntary Service): Mary, H., A description study of older person performing volunteer work and the relationship to life satisfaction, purpose in life and support, Ph.D.,dissertation, University of Laws.

UN General Assembly .(2001): Resolution on recommendations on support for volunteering, A/RES/56/38. Fifty-sixth sessions, New York.

Willard, Christina .(2000). Milling Youth Volunteerism: The Youth Volunteer Corps of Canada, Journal of Volunteer Administration, Vol.17, No.3, pp. 21-24.

Young, Sylvester .(2007). "Volunteer work and ILO." Presentation at the Global Assembly on Measuring Civil Society and Volunteering, Bonn, Germany, 26 September